

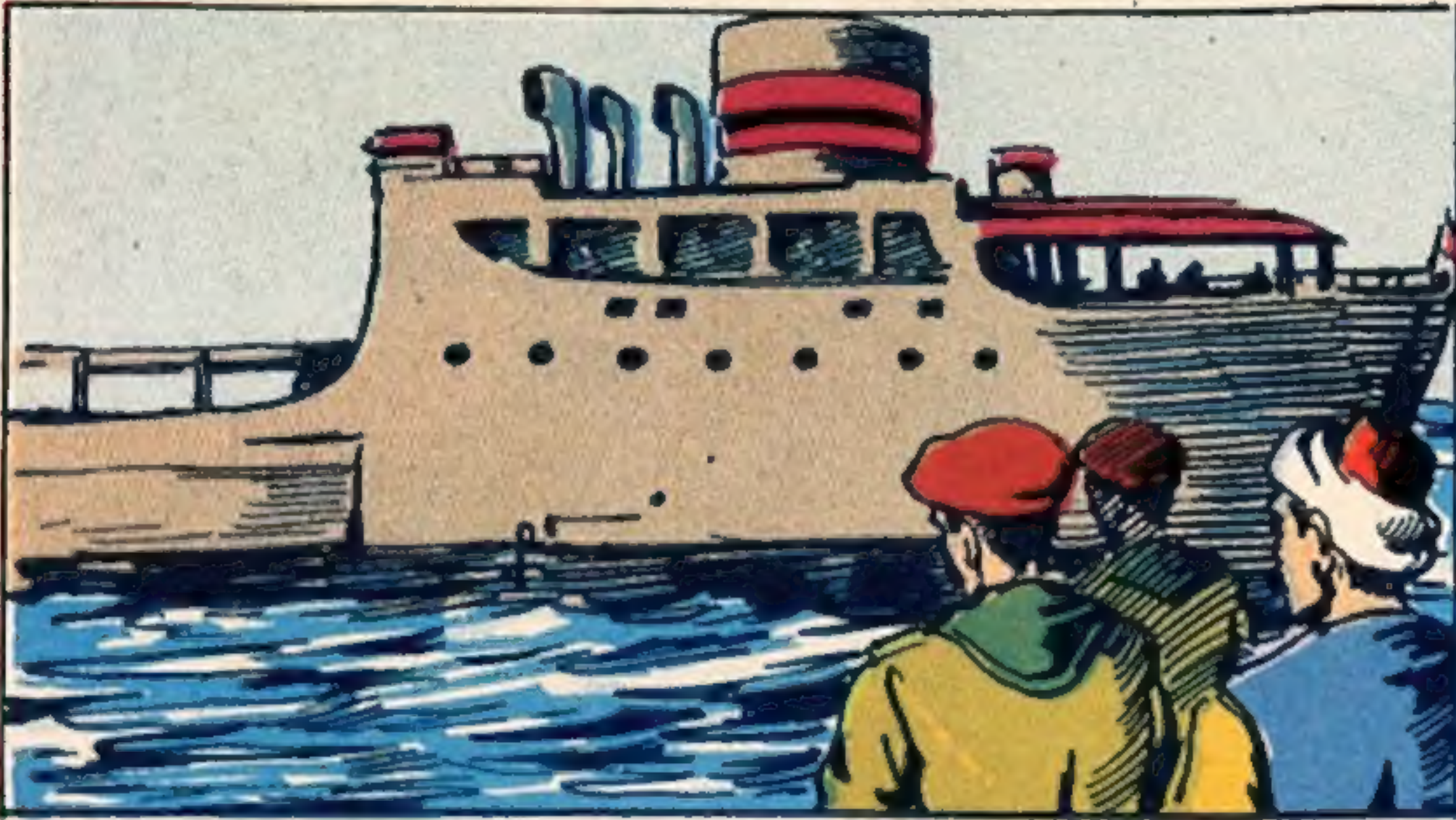
حازم وحاتم

لويس التاسع في قبرص!



٢- وصاح حازم في غضب : جيوش إنجليزية ،
وجيوش فرنسية ، وبوارج حربية ، في ميناء قبرص ... ما هذا ؟
أريدون أن يعيدوا مأساة لويس التاسع بعد ثمانية قرون ؟

١- جلس حازم وحاتم وأبو خليل الصيداوي ، يستمعون
إلى نشرة الأخبار في الإذاعة ، وعلى وجوههم أمارات الاهتمام !
فقد سمعوا أن جيوشاً تحتشد في قبرص لمهاجمة مصر !



٤- ورأوا سفينة راسية في الميناء ، وعرفوا أنها ستمر في
طريقها بميناء قبرص ، فاقترح حازم أن يصعدوا على ظهرها ،
متظاهرين بأنهم من باعة الصور ، والطوايع ، وبطاقات البريد ...

٣- ضحك أبو خليل الصيداوي ، وهب واقفاً وهو يقول :
تذكر تاريخ لويس التاسع في سجن المنصورة يا حازم ، لا في
جزيرة قبرص ! قال حاتم مستبشراً : منصورة إن شاء الله فها نعم !



٦- ووصلت السفينة إلى ميناء قبرص بعد الغروب ، فتسلل
منها حازم وحاتم وأبو خليل إلى البر ، دون أن يشعر بهم أحد ،
وكان أبو خليل يتكلم التركية ، فصار كأنه من أهل الجزيرة !

٥- وقبل أن تبحر السفينة من الميناء ، كان الفدائيون
الثلاثة قد وجدوا لهم مخبأ في بعض أركانها المهجورة - فأبحرت
بهم دون أن يدري أحد ، واتخذت طريقها إلى قبرص ...



٨- وعزم عليهم الحنّدي أن يكونوا ضيوفه في المعسكر ،
وقدم لهم طعاماً وشراباً ، وجلس معهم يأكل ويسكر ويمزح ، وهم
يضحكون ويمزحون ولا يشربون ! فلما سكر ، أخذوا سلاحه وهرّبوا...



٧- واعترض طريقهم جندي بريطاني ، فصاح بهم :
قفوا ، من أنتم ؟ قال أبو خليل بالتركية : أنا سراج إينونو ،
تركي ، من أزمير . فقال الحنّدي : تركي ... صديق إنجليزي !



١٠- قال أبو خليل مازحاً وهو ينظر حواليه : مصري ،
لبناني ، قبرصي : عدو الإنجليز ، عدو الفرنسيين - خذوا
قنابل ، خذوا ديناميت ، وتعالوا ورا أبي خليل إينونو !



٩- وقابلهم ديدبان المعسكر ، فتواروا في خيمة لم يكن
بها أحد ، فلما دخلوها ، رأوا فيها صناديق كثيرة ، بها قنابل ،
وذخيرة ، وديناميت ، وبارود ، ومتفجرات من كل نوع !



١٢- وفي الوقت الذي كان فيه الناس يستمعون إلى نبأ
تدمير القيادة الإنجليزية في جزيرة قبرص ، كان حازم وحاتم
وأبو خليل يهبطون في ميناء بورسعيد ، غائدين من رحلتهم بأمان ؟

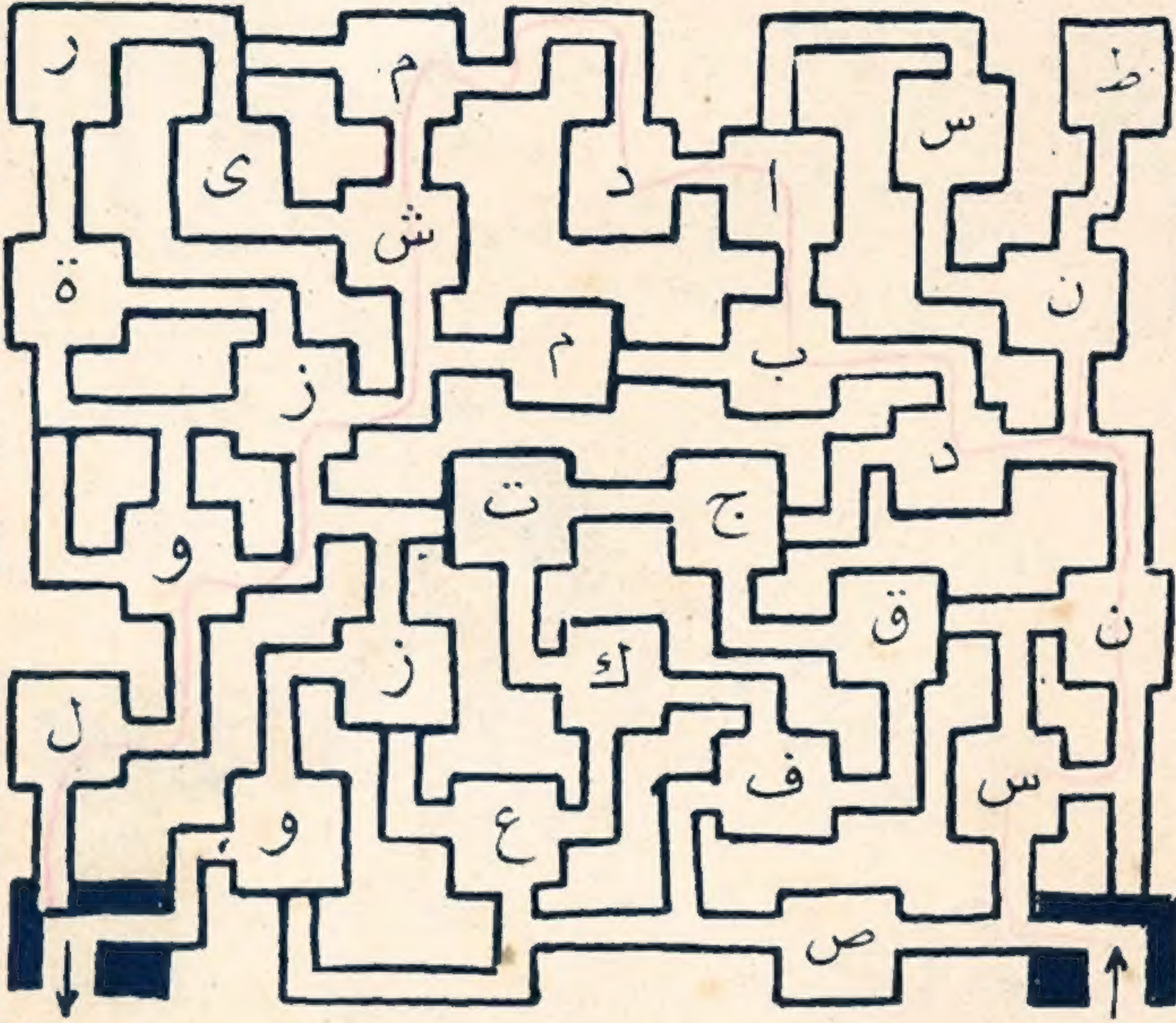


١١- وأخذ الثلاثة من القنابل والمتفجرات ما قدروا على
حملة ، ثم خرجوا ، متجهين إلى بناء القيادة الإنجليزية ،
فلما بلغوها أشعلوا في القنابل والمتفجرات ، وابتعدوا ...



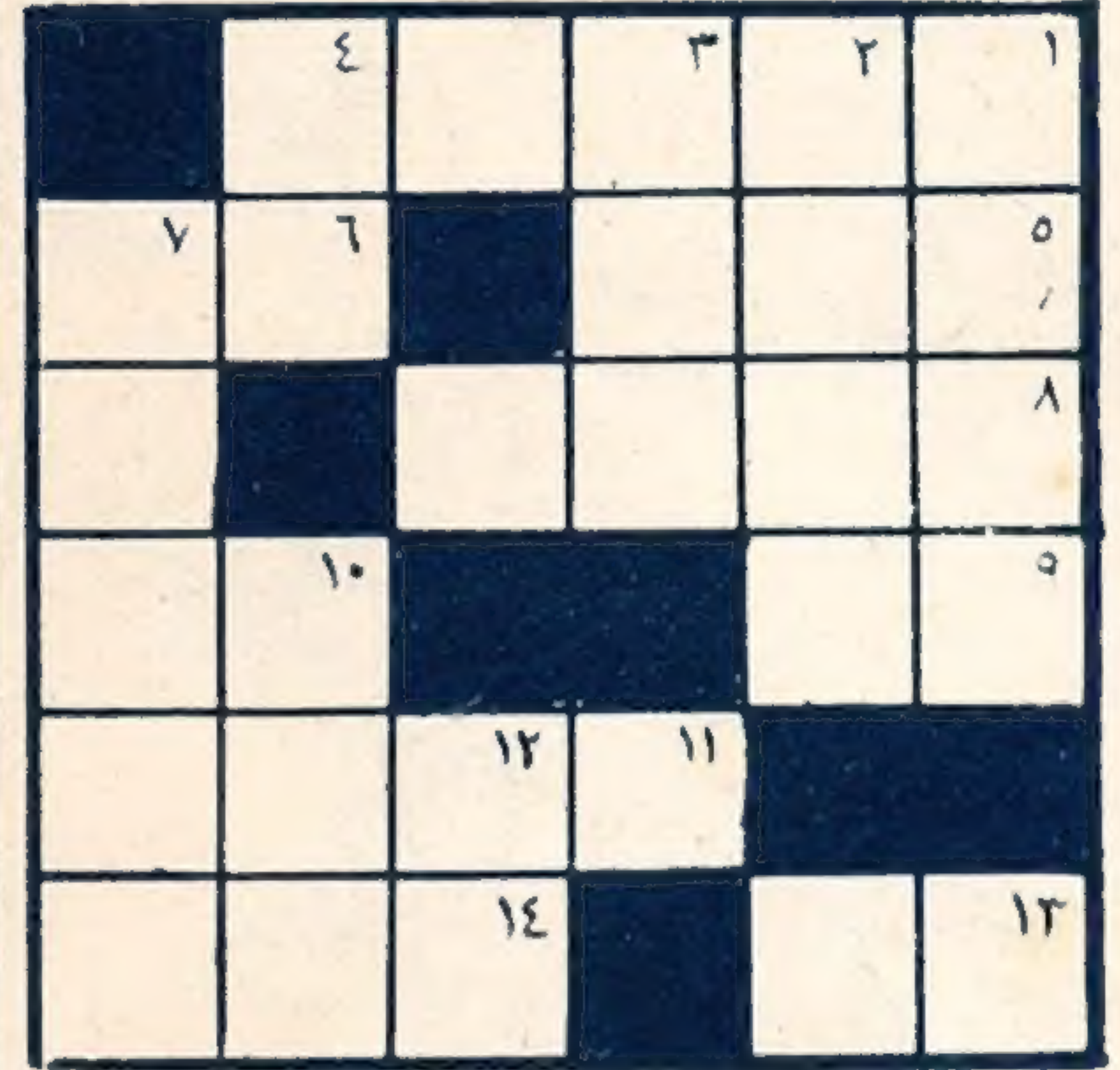
تعال نلعب

الطريق السري



أمامك لغز مسل ؛ حاول أن تصل إلى حل له : اجعل السهم الذي أمامك على الرسم يمر داخل هذه الطرقات ، مبتدئاً من الجهة اليمنى ، منتهياً في الجهة اليسرى ؛ وسيمر هذا السهم بخمسة عشر حرفاً من حروف الهجاء ، فاكتبها على ورقة مستقلة ، على حسب ترتيبها ، وحاول أن تقسم هذه الحروف إلى مجموعات ثلاث ، بشرط أن تكون كل مجموعة اسماً لأحد الشخصيات الشهيرة في مجلة سندباد التي تعرفها جيداً .

لغز الكلمات المتقاطعة



أفق

- ١ - طائر أليف ٥ - مدخل البيت
- ٦ - أحب = تمنى ٨ - ازدهر
- ٩ - حرف امتناع ١٠ - ضمير الغائبة
- ١١ - مواد قتالة ١٣ - حيوان أليف
- ١٤ - من الزواحف السامة

رأسي

- ١ - جمع حبل ٢ - أحد أشهر السنة الميلادية
- ٣ - قريب عزيز ٤ - ضمير الغائب
- ٧ - حركة مائية ١٠ - سقط
- ١٢ - أحد أجزاء البيضة

قريباً جداً

تنتشر أسماء الفائزين بالجوائز
في مسابقة سندباد الفنية
الكبيرة
مجموع الجوائز
٧٥ جنيهاً مصرياً

مدفع بخاري



أحضر أنبوبة ألومنيوم من الأنابيب التي تستخدم لحفظ الأدوية ، واملأ ربعها تقريباً بالماء ، واقفلها بسداد من الفلين ، ثم علق الأنبوبة بقطعة سلك فوق لمب شمع ، كما ترى في الرسم ، وانتظر قليلاً ، فستجد بخار الماء يتمدد بالحرارة ويضغط على جميع الجهات من الداخل ، وحين يزداد الضغط ستندفع الفليينة إلى الخارج محدثة صوتاً قوياً .

طَبَاخَةُ عَصْرِيَّة

نوسة

سأتعلم من هذا الكتاب طريقة سهلة لصنع الفطائر والحلوى.



اليوم عيد ميلاد ماما.. يجب علي أن أفكر في مفاجأة جميلة لها. سوف أضع طابيدي فطيرة لذيذة!



تضاف بيضيات على الدقيق وتخلطان به.



نصف أقة من الدقيق البلدي، وثلاث معالق من السكر الناعم، وقليل من السمن.



تضغط العجينة بشابك خشبية فوق المنضدة الرخامية حتى تصير رقيقة ويصنع منها شرائح.



يُعجن الدقيق والسكر والسمن والبيض جيداً لمدة ربع ساعة.



آه يا ذراعى... آه يا أصابعى... سوف تقطع يدي... ما أسخف هذه الفكرة العصرية...



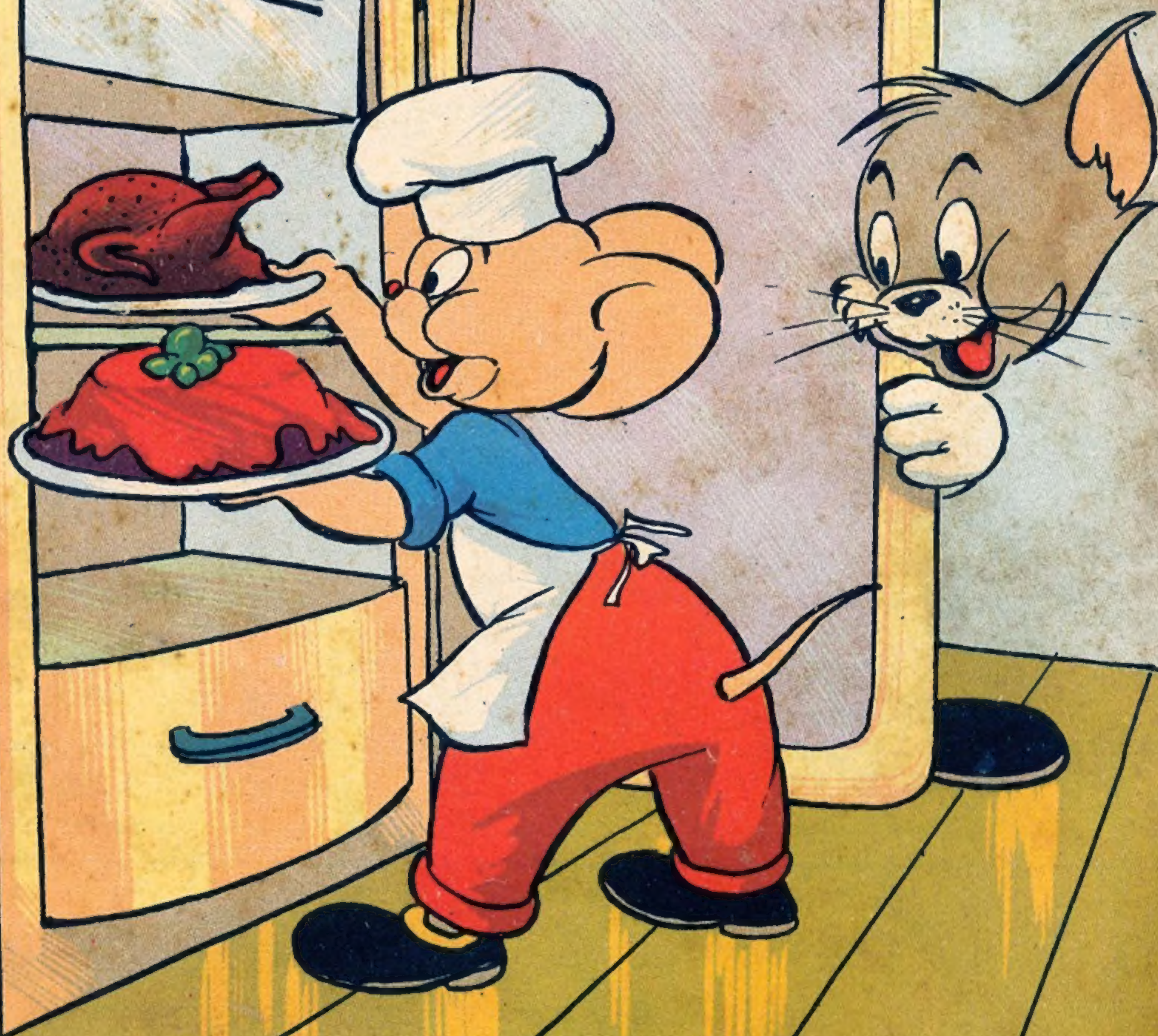
هذه طريقة غير عصرية... عندي طريقة أفضل. سأمرر العجين من خلال عصارة الغسالة الكهربائية!







مجلّة الأولاد في جميع البلاد





استشيروني!

• فهمي مصطفى مروان
مدرسة بورسعيد
الإعدادية

- هل الأطباق الطائرة حقيقة أم خرافة ؟
- في العلم كل يوم جديد لم يكن يخطر على
بال القدماء ؛ فإذا يمنع أن تكون الأطباق
الطائرة حقائق غاب عنا سرها ؟

• إلياس جبرائيل حائك
سوريا

- لقد كبر أصدقاء سندباد الأولون ، وأصبح
سندباد لا يشق حبهم للقراءة ؛ فلماذا لا
تنشئون مجلة أخرى تناسبهم ؟
- اقترح وجيه يستحق الدرس .

• عبد العزيز علي حسن
مدرسة الأقباط - بورسودان
- لماذا يصف الله نفسه بأنه جبار مع أنه
يمنع الظلم عن عباده ؟
- الجبر غير الظلم يا بني ، وقد تنزه الله
سبحانه عن الظلم ، وهو مع جبروته رهوف
رحيم .

• جورج نقولا بسطا
القبّة .

- ما سبب الأحلام المزعجة ؛ وهل من
علاج لها ؟
- علاجها ألا تنام ممتلي المعدة بالطعام ،
ولا ممتلي الرأس بالفكر ، ولا ممتلي القلب
بالهم ؛ وأن يكون فراشك مريحاً ، وأن
تستنشق هواء نقياً قبل نومك ، أو تمارس
من الرياضة البدنية في جو طلق . . . أما
أسبابها فهي عدم استيفاء شرط من شروط
العلاج السابقة !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



متى تتحقق الأمانى يا ترى ، ونرى البلاد العربية كلها
وطناً واحداً ، ونرى أبناءها جميعاً أمة واحدة ؟ هذا السؤال
يخطر على بالي كثيراً ، ويخطر على بال كثيرين غيري من أبناء الأمة العربية .
واليوم قد رأيت أمارات تبشّر بقرب تحقيق هذا الأمل ؛ إذا تسلمت من
ساعي البريد بضع عشرة رسالة ، بعضها من مراكش ، وبعضها من الجزائر ،
وبعضها من تونس ، وبعضها من السودان ، وبعضها من سوريا ولبنان وفضفتي
الأردن ، وبعضها من العراق . . . ومن كل بلد عربي ؛ فقلت لنفسي : هذا
برهان على أن العرب في شتى ديارهم يمكن أن يلتقوا ،
وأن تتحقق لهم الوحدة ؛ حقق الله الآمال . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

العرب أمة واحدة ، وكل عربي
لكل عربي أخ وناصر . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد : بداهة لص

اعتزم لص ذات مرة أن يسرق ساعة حائط
من غرفة في قصر أحد الملوك ، فتسلل إلى
القصر دون أن يراه أحد ، وأسند سلماً
إلى الحائط وصعد ليأخذ الساعة ، واتفق
أن يدخل الملك الحجرة واللص يقوم بمهمته ،
فما إن رأى الملك حتى قال بصوت يسمعه الملك :
إني أخشى أن ينزلق السلم ؛ فظن الملك أنه أحد
الخدم أراد أن يأخذ الساعة لإصلاحها ؛ فأمسك
بالسلم خوفاً من وقوع حادث .
ومضى السارق بالساعة ، ولم يفكر الملك في
الأمر بعد ذلك .

وبعد أيام علم الملك أن ساعة سرقت من
قصره ، وأن تحقيقاً يجري لمعرفة السارق .
فنادى الملك رئيس الحرس وقال له : لا داعي
لتطويل التحقيق في هذا الحادث ؛ لأنني كنت
شريكاً للص ، إذ أمسكت له السلم لكي
يتمكن من إنزال الساعة .

جورج نقولا بسطا

مدرسة القبّة الثانوية

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

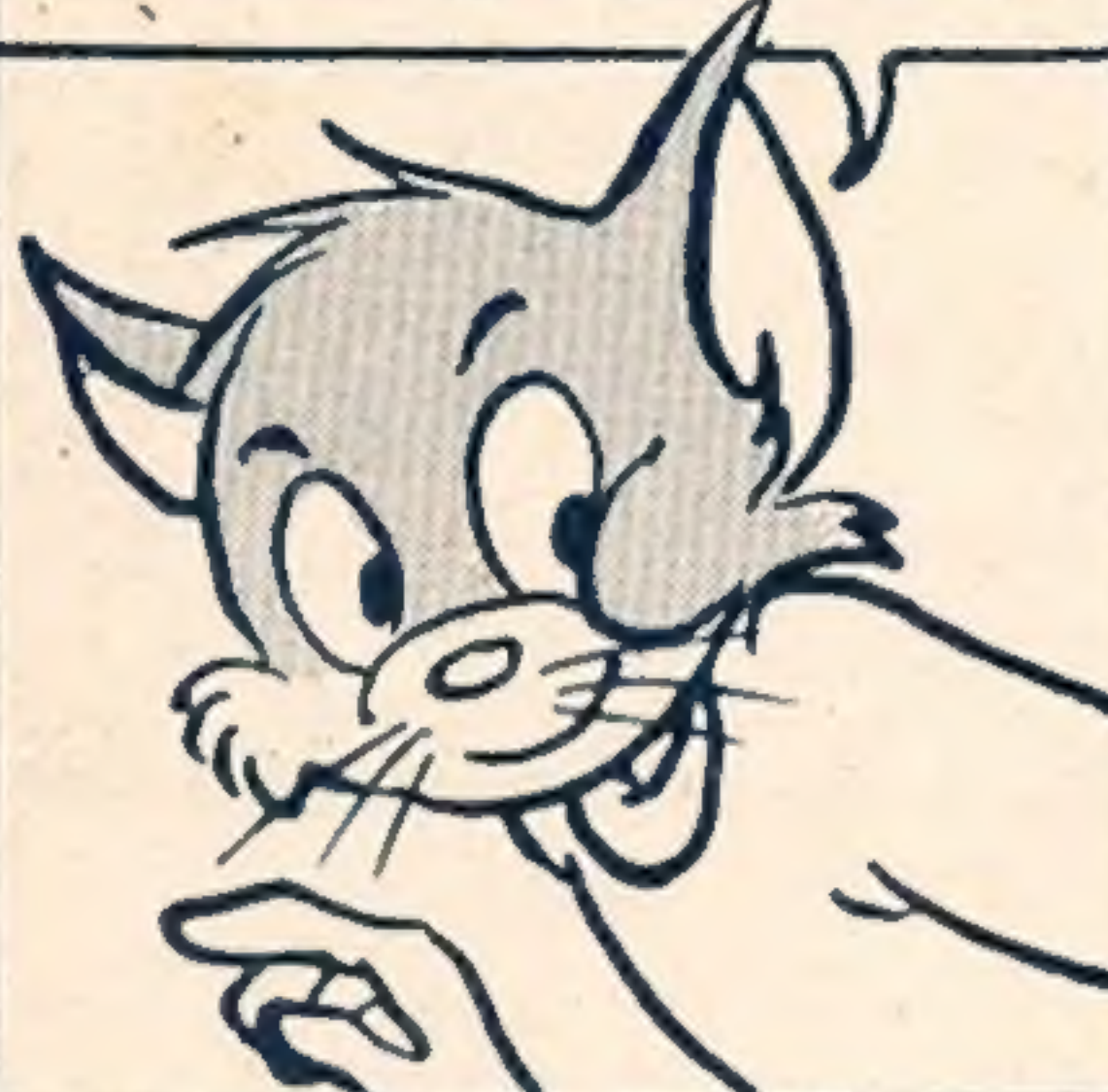
» بالبريد الجوي ٣٠٠



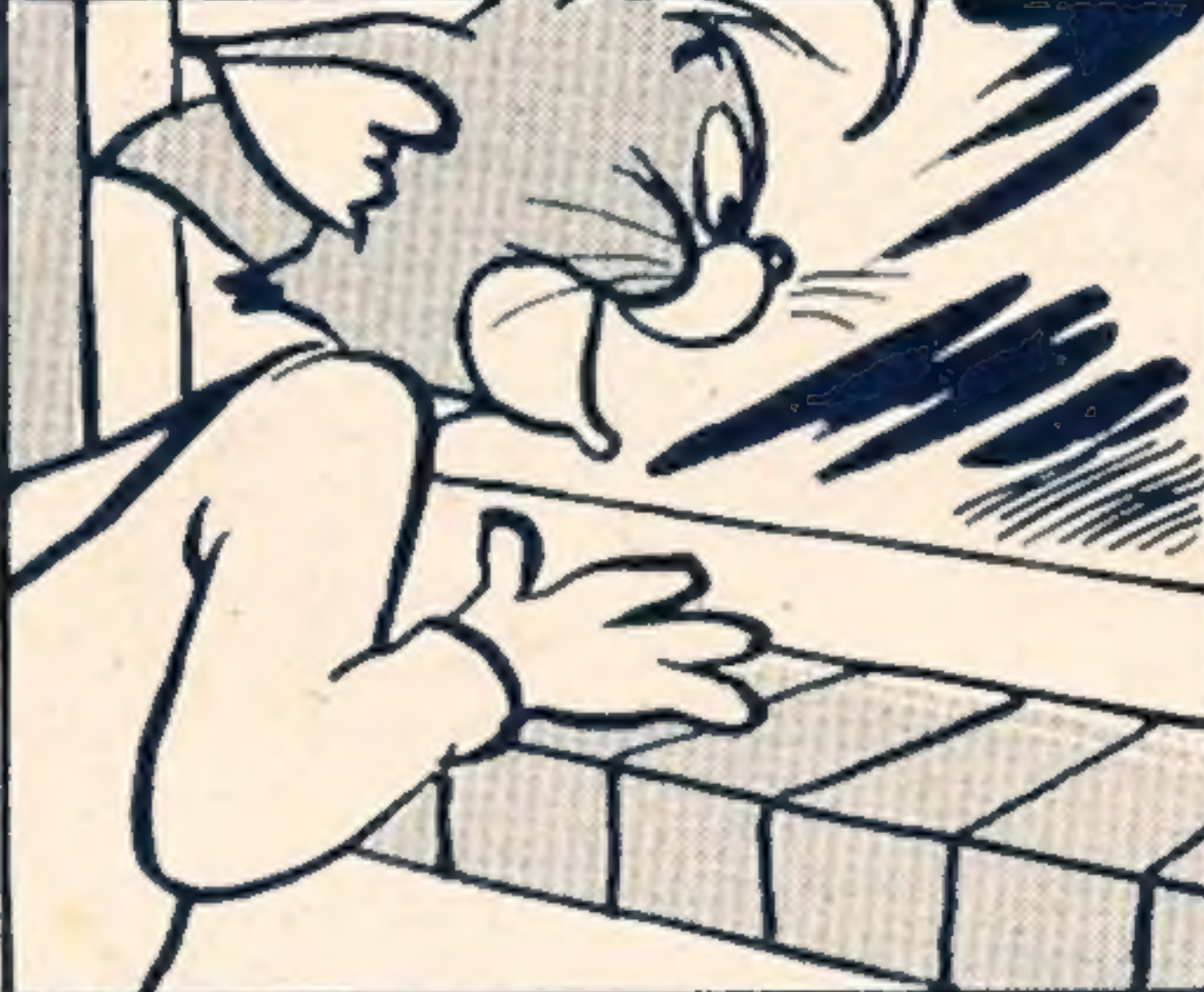
الكلب الحارس

فرفر
بسبس

سأنتظر حتى يأتي المساء وبينام
فرفر فأسرق ما في الثلاجة.



ياه... إن ثلاجة فرفر عامرة بالماكولات الشهية.
من أين له هذا الخير الكثير!



هذه قطعة لحوم كبيرة من أحد
أصدقائي... سأضعها في
الثلاجة حتى الصباح!



سأصنع مثلاً
ذا أنياب
بارزة على
هيئة كلب
شرس!



لا بد أن أحاطم لكاشد بسبس..
فإنه خائن غير مأمون.



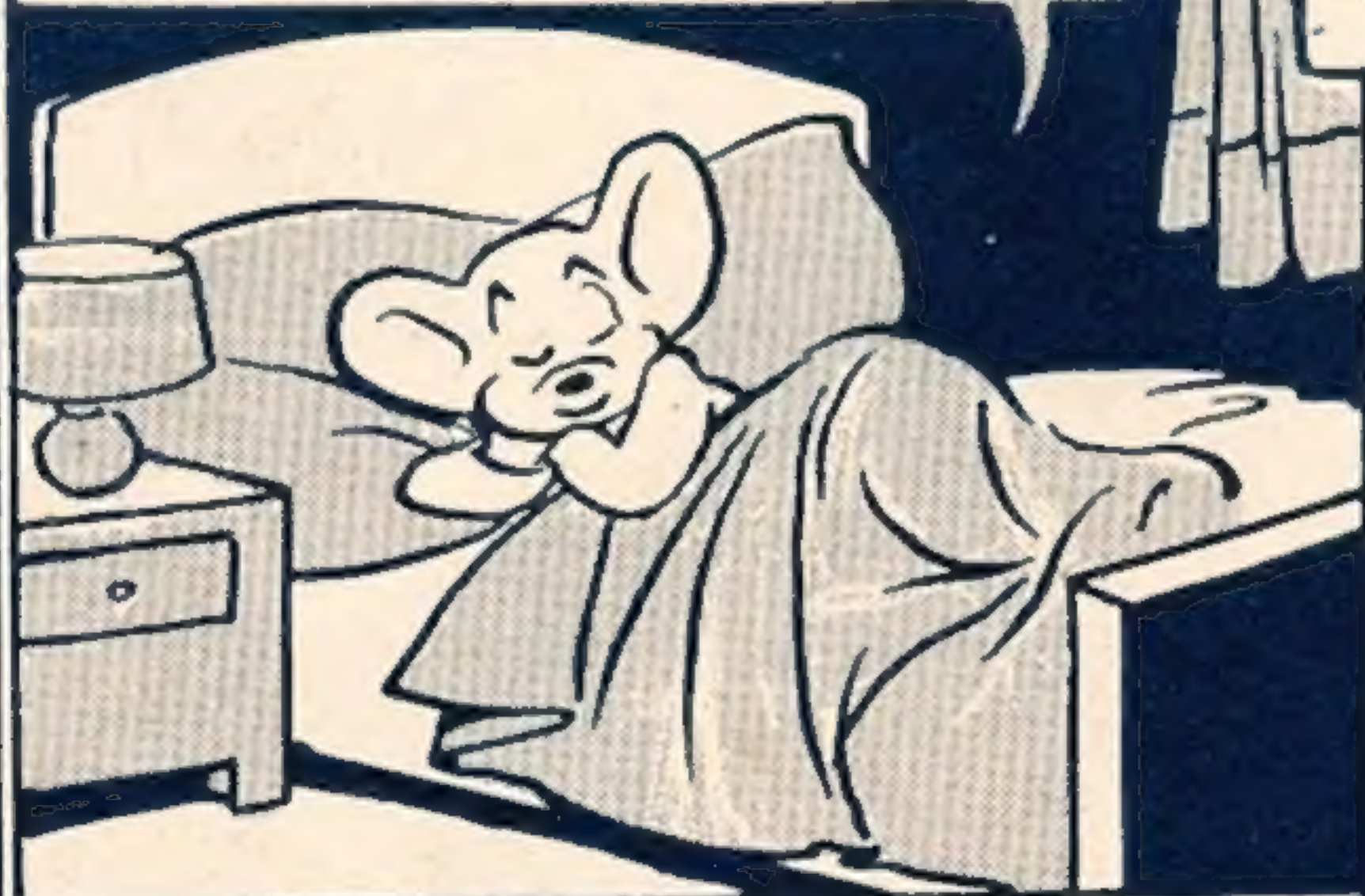
الله!! ماذا يصنع بسبس هنا في
هذه الساعة.. لا بد أنه يدبر أمراً!



لقد أقبل الليل.. ونام فرفر.
وسأبدأ في تنفيذ خطتي!



الآن أستطيع أن أنام بهدوء. ولا أخاف
على محتويات الثلاجة من سطو بسبس!



إن مكانك هنا أمام النافذة
يائقشالي العزيز!



إن الهدوء شامل.
لا أسمع صوتاً ولا حركة.
ستكون مهمتي سهلة!



يا ساتر.. من أين جاء
هذا الكلب الشرير؟
يجب أن أهرب
بسرعة.



ما كل ما يتمنى المرء يدركه!

الفأر الكبير!

زو مغارك زو





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : ردّ سندباد الأميرة الصغيرة إلى أبيها ، بعد أهوال وشدائد ، فشكره الأمير واستضافه ، ولكن الوزير « حاسد » غاظة ذلك ، لأنه كان يطمع في عرش الأمير ، فأخذ يدبر المكائد لسندباد ، ليعده عن القصر ، ثم اعتقله هو والأميرة ، وزعم للأمير أن وحوش الغابة افترسهما . وأخذ يعذب الأميرة ، لتتنازل له عن العرش ...



٣ - لم تخضع الفتاة لحاسد رغم تعذيبه ، فقال مغتاظاً : سأعرف كيف أحطم عنادك !



٢ - وكانت رائحة الجلد المشوي تملأ جو الحجرة ، وسندباد ينظر ولا يستطيع حركة !



١ - أحضر الخادم أعواد الحديد الملتهب ، وكوى حاسد ظهر الأميرة بعود منها ...



٦ - وانهارت مقاومة الأميرة ، خوفاً على سندباد ، فوقعت على التنازل المكتوب !



٥ - صرخت الأميرة فرحاً ، ثم قالت للوزير : لا تفعل ... وأطلب مني ما تريد !



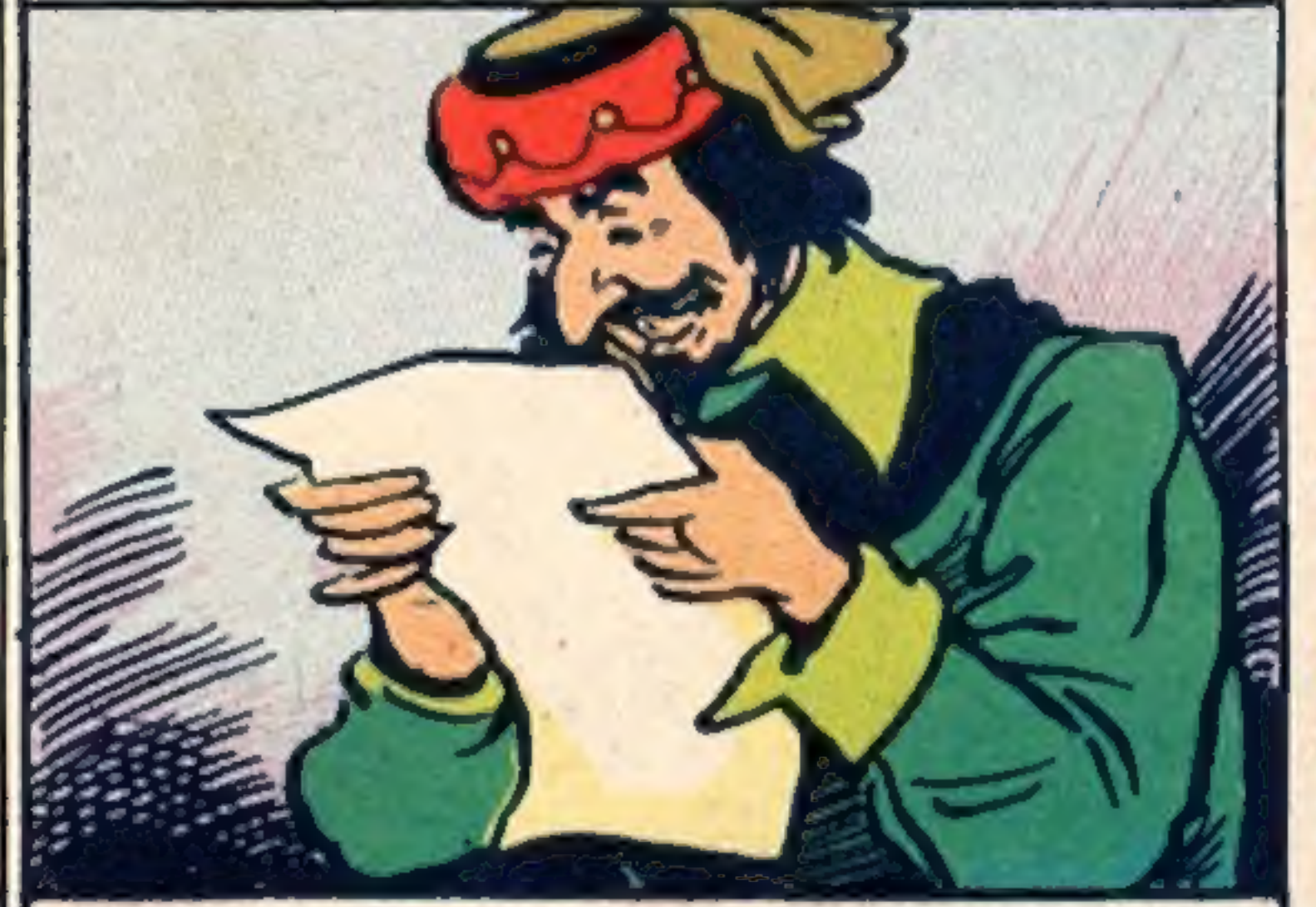
٤ - واقرب من سندباد بعود ملتهب ، ثم قال : إذا لم توقعي التنازل فسأفقد عينيه !



٩ - ثم اقرب من الفتاة قائلاً : لا تنظي أن أطلق سراحك قبل أن يموت أبوك !



٨ - وأخذ يرقص في الحجرة فرحاً وهو يردّد : حاسد أمير جزيرة المرجان وحاكمها !



٧ - وفرح حاسد حين رأى توقيع الأميرة ، وأخذ يصيح : الآن ... أصبحت أمير الجزيرة !



١٢ - وخرج حاسد من الحجرة فرحاً ، وصعدى ضحكاته يتردد بين الجدران ...



١١ - وستفارقين الجزيرة أنت وسندباد ، فإذا حاولت العودة ، أظهرت للناس وثيقة التنازل ...

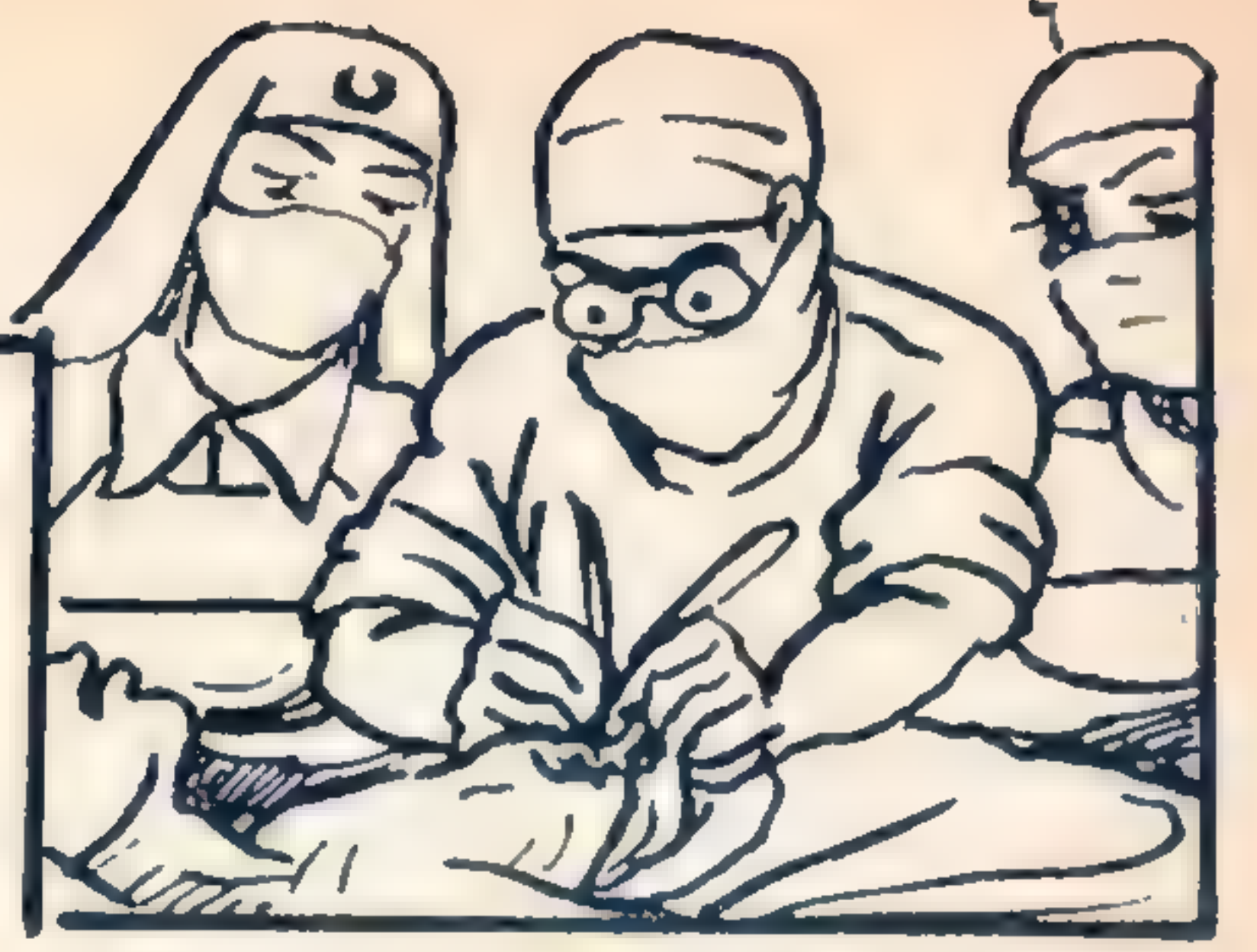


١٠ - ثم قال : وستكون ميتته طبيعية ، فهو منذ جاءه النبأ بموتك ، ملازم لقراشه !

الجراحة والتطبيب



الشعوب قرون عدة ، لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم ، بعد أن جاهدت ، واتصلت بالشعوب الراقية ، لتنقل عنها مدينتها وعلومها . . .



وحين كانت هذه الشعوب تعيش في الجهل ، وتتطبَّب بالسحر ، أو بالشعوذة كانت العلوم ، والفنون ، وخاصة الجراحة ، والطب قد وصلت في مصر إلى أرقى درجات الرقي والمعرفة ، فقد كان فيها الجراحون والأطباء المهرة ، وكانوا يقومون بعمليات جراحية خطيرة



للمريض ، عجز الطب حتى اليوم عن الوصول إليها ، وكان الجراح يعتمد إلى الرأس فيفتحه ويفحص أجزائه ، ويكشف عن موضع المخ ، ويجرى عليه تجاربه ، مستعملاً أدواته الطبية الدقيقة.

ويؤيد هذا القول ما وجدته الباحثون والمنقبون من أدوات للجراحة دقيقة ، ومن

تختلف الجراحة عن التطبيب وتركيب الدواء اختلافاً كبيراً ؛ فالأولى صناعة الجراح الماهر ، الذي عرف أجزاء جسم الإنسان ، كبيرها ، ودقيقها ، وعرف طريقة نموها ، ووظيفتها ، فإذا ما تعطل عضو من أعضاء الجسم ، أو مرض مرضاً لا شفاء منه ، استأصله بمبضعه ، أو استبدل به غيره من جسم آخر لإنسان أو حيوان يشبهه في تركيب جسمه . . . أما التطبيب ، فهو وصف الدواء اللازم للمريض ، والطبيب الذي يصف الدواء ، تقتصر معرفته على قوة تأثير الدواء في جسم المريض ، وقد يعرف أن عضواً من أعضاء الجسم قد وقفت حركته أو زادت علته ، ويجب استئصاله ، ولكنه لا يستطيع أن يقوم بهذا العمل ، ولهذا يشير على المريض بزيارة الطبيب الجراح . . .

كانت الجراحة في العصور القديمة متأخرة ، وأدواتها أولية ، ضررها أكثر من نفعها في الشعوب المتأخرة ، كأوروبا في الماضي ، وكان لابد أن تمر على هذه

صور مختلفة على جدران المعابد . وقد شاعت الجراحة في مصر حتى إن جماعات من عامة الشعب تخصصوا في القيام بعملية التحنيط وحفظ أجسام الموتى سليمة ، لمدة كبيرة من الزمن تعد بالآلاف .

وقد سابت اليونان مصر قديماً في فن الطب ؛ وقيل إن سكان جزيرة كريت كانوا كذلك متقدمين في هذا الفن . . . أما اليونان فمن المؤكد أنها عرفت الطب قديماً ، وعاصرت في هذا الفن مصر ، وكان معلمها الأول ، « أبيقراط » - وكانوا يطلقون عليه « أبا الطب » - يعالج المريض عن معرفة اكتسبها من تجاربه وحسن ملاحظته ، ومن دراسته المستمرة لحالة كل مريض يلقاه ، ومع ذلك لم يكن جراحاً . . .

أما « كريت » ، فقيل إنها كانت بلاداً كبيرة ، تضم إمبراطورية عظيمة قديمة ، نبغ فيها الأطباء ، والعلماء . . . كل هذا كان منذ مئات السنين ، أو منذ آلاف السنين قبل المسيح . . .



من كل بستان زهرة

أسبوعيات سالي

لقد ضربتني اليوم أمي ضرباً أليماً ؛ ولا بد أنها كانت غاضبة جداً مني ، لأنها لا تضربني إلا نادراً . وكل ما حدث كان بسبب خادمتنا الجديدة التي تتولى أمري منذ جاءت إلى المنزل كأنها أمي ؛ وقد قلبت حياقي رأساً على عقب ؛ فهي تفعل لي وجهي كل صباح ، وحين تقبض بيدها الغليظة على مؤخر رأسي لا أستطيع منها فكاً كاً . وهي التي تفعل لي شعري كل مساء ، ولا تبالي بصراخي حين تشد شعري وهي تمشطني وهي تصر كذلك على تغيير ثيابي كلما اتسخت ؛ ومعنى هذا أنني أفضي نصف النهار في خلع الملابس وارتدائها . وأكثر غيظي منها ساعة الأكل ؛ فهي تحملني على أن آكل كل ما يقدم إلى من طعام ، ولعلها تظن أن من الخير أن أكون سمينة مثلها . . . تصوروا أن ساقها في حجم وسطى ؛ وأصابع يديها الممتلئة باللحم تقرب من حجم رصفي ؛ وهكذا أشعروا أنا معها

بأنني عديمة الحيلة ؛ لأنها كبيرة جداً ، وأنا صغيرة جداً . . .

رأيتها صباح أمس في الحديقة تنشر الثياب ، وكان رؤوف ابن الخيران قد دربني على الرمي بالنبل ؛ فلم أجد فرصة للانتقام ولإثبات براعتي في إصابة الهدف أفضل منها وهي تمنحني لتأخذ الثياب من سلة الغسيل . . . !

ورأيتها تصرخ في وجهي وتتوعدني بالشكوى إلى أمي ، فجريت وأختبأت فترة من الزمن ، ولكن أخذت جزائي في النهاية .



كثيراً ما يخرج من الماء ويسير على الأرض ثم يتسلق الأشجار فعلاً ، ويعيش هذا النوع في بورما وسيلان والهند .

ولا يفعل السمك ذلك إلا حين يشعر بأن البحيرة أو القناة التي يعيش فيها توشك أن تجف ؛ فيبادر إلى البحث عن مكان آخر ، حتى لا يهلك .

ولهذا السمك زعانف خاصة . تساعد على السير فوق الأرض .

ولسائل أن يسأل : لماذا لا يموت هذا النوع من السمك حين يخرج من الماء ؟

والجواب : هو أن لهذا النوع من السمك مخزين على جانبي الرأس ، يحتفظ فيهما بمقدار من الماء للمحافظة على طراوة خياشيمه ، ومساعدتها على



لا شك أن هذا عنوان عجيب ، فالمعروف أن السمك لا يعيش خارج الماء . وأنه إذا خرج من الماء فتحفه برهة قصيرة ثم مات . . . ولكن هناك نوعاً عجيباً من السمك ،

انصحت معي :

الحلاق : ما عمرك يا بني ؟

أحمد : سبع سنوات .

الحلاق : هل تريد قص شعرك ؟

أحمد : نعم ؛ هل تظنني جئت لأخلق لحيتي ؟

الأول : هل أعجبك الفصل الثاني من المسرحية ؟

الثاني : لم أره ؛ فقد قرأت في البرنامج أن

حوادثه تقع بعد عامين ولم أستطع

الانتظار !

الزوج : ما الفرق بين التاكسي والأوتوبيس ؟

الزوجة : لا أعرف .

الزوج : عظيم . دعينا إذن نركب الأوتوبيس

الرجل : هل صدت سمكاً اليوم ؟

الصيد : نعم ، صدت أربعين سمكة من هذا

النهر .

الرجل : هل تعرف من أنا ؟ إنني حارس النهر

ومهمتي منع الصيد كما تقول هذه

اللوحة !

الصيد : وهل تعرف من أنا ؟ إنني أكبر

كاذب في البلد !

التنفس حتى تصل إلى مياه جديدة .

وقد يمضي وقت طويل قبل أن تعثر

السمكة على بحيرة أو بركة ماء ، فإذا

حدث هذا فإن هذه السمكة الصغيرة

العاقلة تعرف أن في جوف جذوع

الأشجار ماء ؛ ولذلك تلجأ إليها حين

تعييها الحيلة ويوشك ما معها من الماء

أن ينفد . . .

ورحلة السمكة إلى قمة الشجرة بطيئة

ولكن جزاءها عظيم ، لأنه يضمن لها

الحياة نفسها . . .

لص في مازق

قال أشرف لصديقه «صالح» وهما يتمشيان معاً في بعض طُرُق الغابة : إنني سمعتُ اليوم يا صالح، فقد فعلتُ خيراً عظيماً ؛ إذ رأيتُ «سُلَيْمَانَ» اللص وهو يحاولُ أن يسطو على دار عم نعمان المسكين في أثناء غيابه عن الدار ؛ فأردتُ أن أحولَ بينه وبين سرقته ذلك الشيخ المسكين ، وكان لأبد من الحيلة ؛ فأنت تعرفُ أن سُلَيْمَانَ مجرمٌ شريرٌ ، وأن ضربةً من يده يمكنُ أن تزهقَ روحِي وتذهبَ بي إلى القبر ... ففكرتُ في الأمر طويلاً ، ثم خُطرتُ لي حيلة ، وكانت حيلةً بارعة ! ... وصمتَ أشرفُ برهةً ، ثم أخرجَ من جيبِهِ نعلين من الورق ، وقال لصديقه : بهذه الامعة أستطعتُ أن اخيفَ سُلَيْمَانَ ؛ إذ وضعتُ الثعبانَ في طريقهِ وجريتُ ؛ فلم يكذُ يرى الثعبانَ يتلوَّى على الأرض ، حتَّى امتلأَ رُعباً ؛ إذ ظنَّه ثعباناً حقيقياً ، فجرى هارباً ولم يسرق شيئاً من دار عم نعمان ... أليسَ هذا خيراً عظيماً صنعتهُ اليوم يا صالح ؟ قال صالح : إنه خيرٌ عظيمٌ ، ولكنني أخشى أن يكونَ سُلَيْمَانُ الشريرُ قد رآكَ وأنت تضعُ الثعبانَ في طريقهِ ، فيضمرُّ لك الشر ...

قال أشرف : نعم وأنا أخشى ذلك ، وأسألُ الله أن يحميني من شرِّه ! ولم يكذُ أشرفُ يُبسمُ كلمته ، حتَّى رأى سُلَيْمَانَ مُقبِلاً من بعيدٍ ، فانقلبَ فرحُهُ غماً ، وسعادتهُ خوفاً ؛ ثم أسرعَ إلى شجرةٍ يختفي وراءها وهو يقولُ لصديقه : هاهو ذا أقدم ، وأظنه قد رآنا ، ولستُ أشكُ أنه يريدُ الانتقامَ ، فأين تختفي منه ؟

ووقفت الصديقان وراء الشجرة يفكران في طريقة للخلاص من شرِّ سُلَيْمَانَ ، قبل أن يدركهما ... وكان سُلَيْمَانُ قد رآهما ، فأبتسمَ بخبث ، ثم توارى خلفَ شجرةٍ أخرى يرقبهما من بعيد ... قال أشرف : أظنُّ أننا لا نستطيعُ الهربَ منه ؛ فإننا إذا جرينا أدرَ كنا بسرَّعةٍ عدوه ؛ فماذا نقترحُ أن نفعلَ يا صالح ؟ قال صالح وهو ينظرُ إلى بعيدٍ : انظرِ يا أشرف .. هذا سلمٌ خشبيٌّ مُستندٌ إلى جذعِ إحدى الأشجار ، وأظنُّ أن حطاباً قد تركهُ في الغابة بعد أن فرغَ من عمله ؛ فما رأيك في أن نلتصقَ به في الصعودِ إلى قمةِ الشجرةِ العاليةِ ؟ قال أشرف : فكرةٌ طيبةٌ ، فهيا ...

وبعد دقائقَ كانا جالسَيْنِ على غصنِ شجرةٍ كبيرٍ ، وهما يرقبان سُلَيْمَانَ من بعيد ... ورآهما سُلَيْمَانُ وهما ينسلقان الشجرة ، فلمعت عيناها فرحاً ، وأسرعَ إليهما وهو يقولُ لنفسه : لَمَّاذا ينسلقان الشجرة ؟ لأبداً أن لهما سراً يخبرُ صانَ على رُكشانه ، ولا يعرفان أنني أراقبهما ... يا لغبائيهما !... من المؤكد



أَنَّهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَخْبَيَا مَا جَمَعَاهُ مِنَ نُقُودَ ، وَلَمْ يَخْطُرْ
بِبَالِهِمَا أَنَّنِي أَرَاهُمَا . . .

وَبَلَغَ سُلَيْمَانُ الشَّجَرَةَ الَّتِي يَجْلِسُ الصَّدِيقَانِ عَلَى غُصْنِهَا ،
فَوَقَفَ عِنْدَ أَسْفَلِ السَّلَمِ ، وَصَاحَ مُتَجَاهِلًا : مَنْ فَوْقَ
الشَّجَرَةِ ؟ . . . آه . . . أَنْتَ أَشْرَفُ ؟ إِنَّنِي أَعْرِفُ لِمَاذَا
تَتَسَلَّقَانِ الشَّجَرَةَ . . . إِنَّكُمَا تَخْضِفَانِ نُقُودًا !
قَالَ أَشْرَفُ : لَا ، نَحْنُ لَا نَخْضِفُ نُقُودًا . . . صَدَّقْنَا ،
فَلَيْسَ مَعَنَا نُقُودُ !

قَالَ سُلَيْمَانُ : كَفَى كَذِبًا . . . أَتَظُنُّنِي مُغْفَلًا أَصْحَقُ ؟
وَوَخَّطَرْتُ لِأَشْرَفَ فِكْرَةً فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، فَأَبْتَسَمَ
ثُمَّ صَاحَ : يَا اللَّهِ لَا تَأْخُذْ نُقُودَنَا . . . لَيْسَ مَعَنَا نُقُودُ !
وَعَجِبَ صَالِحٌ مِنْ أَبْتِسَامَةِ صَدِيقِهِ ، وَمِنْ كَلَامِهِ إِلَى
سُلَيْمَانٍ : فَعَمَزَ لَهُ أَشْرَفُ بِعَيْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِسُلَيْمَانِ :
لَا تَتَسَلَّقِ الشَّجَرَةَ . . . إِنَّهَا ذَخِيرَةُ الْعُمَرِ فَلَا تَأْخُذْهَا مِنَّا !
وَفِي مِثْلِ لَمَحِ الْبَصَرِ كَانَ سُلَيْمَانُ إِلَى جَانِبِهِمَا فَوْقَ
الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ يَصِيحُ بِهِمَا : أَيْنَ خَبَأْتُمَا النُّقُودَ ؟ . . .
وَنَظَرَ حَوْلَيْهِ ، فَرَأَى شَقًّا عَمِيقًا فِي غُصْنٍ فَوْقَ رَأْسِهِ ؛
فَصَاحَ مُتَهَلِّلًا : هَا . . . هَا . . . إِنَّهَا هُنَاكَ فِي هَذَا الشَّقِّ . . .
يَا لَكُمَا مِنْ شَيْطَانَيْنِ ! وَلَكِنِّي أَبْرَعُ مِنْكُمَا حِيلَةً
وَأَكْثَرُ دَهَاءً !



وَتَسَلَّقَ سُلَيْمَانُ الْغُصْنَ ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي الشَّقِّ ، فَلَمْ يَجِدْ
غَيْرَ فُتَاتٍ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ الْجَافِ ؛ فَنَظَرَ تَحْتَهُ ، حَيْثُ
كَانَ أَشْرَفُ وَصَالِحُ ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا ؛ فَقَدْ أُنْتَهَزَا فُرْصَةَ
أَشْتَغَالِهِ بِتَسَلُّقِ الْغُصْنِ لِلْبَحْثِ عَنِ النُّقُودِ ، وَنَزَلَا مُسْرِعَيْنِ ،
ثُمَّ أَبْعَدَا السَّلَمَ عَنْ جَذْعِ الشَّجَرَةِ ، وَأَسْرَعَا فِي الْفِرَارِ . . .
وَلَمَّا حَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْزِلَ ، لَمْ يَجِدِ السَّلَمَ ؛ وَكَانَتِ
الشَّجَرَةُ عَالِيَةً ، فَلَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى النُّزُولِ ، فَبَقِيَ فَوْقَ
الشَّجَرَةِ كَالْمَحْبُوسِ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى قَرِيبٍ وَإِلَى بَعِيدٍ ،
لَعَلَّهُ يَرَى أَحَدًا قَادِمًا فَيَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَ . . .
وَقَضَى سُلَيْمَانُ لَيْلَتَهُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ سَهْرَانٍ لَمْ يَغْمُضْ
لَهُ جَفْنٌ ، وَالْحَشَرَاتُ تَمْشِي عَلَى جَسَدِهِ ، وَالْبَعُوضُ يَلْسَعُهُ ،
وَطَيْنُ الدُّبَابِ يَمْلَأُ أُذُنَيْهِ ، وَالْخَوْفُ يَمْلَأُ قَلْبَهُ . . .
وَفِي الصَّبَاحِ لَمَحَ رَجُلًا مُقْبِلًا نَحْوَ الشَّجَرَةِ ، فَنَادَاهُ
لِيُنْقِذَهُ ؛ وَلَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُنْقِذْهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ
الْجَنِيَّةَ الْوَحِيدَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ ! !

فرحاً وهو يقول : فاريد ، فاريد ،
اقبل يا عزيزي هذه القطعة لك . . .
وقدمها إليه ؛ فتأملها فاريد فوجدها هي
القطعة التي أهداها لأمه ظهر اليوم .
وحملت معه الأم فيها ، وقالت قبل أن
يتكلم فاريد : إن العمل الطيب يا بني
لا يضع أبداً ، وهذا برهان على
رباط قوى يربط بعضنا ببعض ، وهو
الحبة .

ركن الفتاة كيف تصنعين باقة؟

تميل الفتاة بطبيعتها إلى الجمال ، إما في ذاتها
بالعناية بملابسها ، وشعرها ، واتباعها الوسائل
الصحية التي تجعل قوامها وبشرتها ؛ وإما فيما
يحيط بها ، بما تمارس من أشغال الإبرة والرسم
وغيرها .

وتنظم باقة الزهر من الهوايات التي تلائم
طبيعة الفتاة ؛ لتكون مبعث سعادتها لنفسها ولمن
حولها .

فإذا توفرت لديك الوسائل ، فحاولي هذه
الهواية ، والتجربة وحدها كفيلة بأن توصلك
إلى خير النتائج . وفي إمكانك أن تفيدى من
الملاحظات الآتية :

يمكنك عمل باقة جميلة من مجموعة مختلفة
من الأزهار ، بينها الصغير والكبير ، وذات
الألوان المتوافقة والمتضادة . وفي استطاعتك أن
تضيق إليها بعض الأغصان الطرية بما تحمل
من براعم وأوراق خضراء . وما أجل أن تبذل
عناية خاصة بتناسيق المنظر الإجمالي للباقة ، من
حيث توافق خطوطها وألوانها واتساقها مع
الزهرية ، فليس من الصواب - مثلاً - وضع
باقة من الأزهار ذات العنق الطويل في إناء
مفلطح ، أو العكس ؛ فالأغصان الطويلة
يزيد من جمالها أن توضع في إناء يلائم طولها ،
مع إضافة بعض الأغصان القصيرة إليها .

بقي أن أقول لك إن باقة الزهر تبدو في أبهى
منظر إذا وضعت أمام الحائط لا أمام شيء
منقوش .

قطعة الشكولاته ، فترددت الأم كثيراً
في قبولها ، وفضلت أن تتركها لابنها ،
ولكنها لما رأت إصراره ، قبلتها . . . ثم
خرجت الأم لقضاء بعض حاجاتها من
السوق ، وبينما هي في الطريق قالت في
نفسها . بغتة . وكأنها تذكرت شيئاً
هاماً إن زوجي المسكين . يشقى كثيراً
في سبيلنا فلأرفه عنه . وأهديه قطعة
الشكولاته . . .

ثم مرت على مصنعه ، ونادته قائلة :
باولوفسكى ، باولوفسكى ، إني في طريق
إلى السوق ، ومزرت بمصنعك ، فأردت
أن أذكرك بنا ، حتى تنسى قليلاً من
متاعبك ، خذ هذه . . .

وقدمت له قطعة الشكولاته ، وابتسمت



له ابتسامة الرجاء ؛ ولم يرد الزوج الكريم
أن يرد رجاء زوجته ، فقبلها شاكراً . . .
وفي المساء ، في طريقه إلى منزله ،
تذكر قطعة الشكولاته ، وكانت في
جيبه ، فقال : هذه القطعة سأهديها
لابنتنا فاريد العزيز ؛ إنه صبي مجد
يستحق كل خير . . .

وما إن دخل البيت حتى نادى ابنه

من قصص الشعوب : العمل الطيب

كان « فاريد » راجعاً من مدرسته ،
يخطو خطوات واسعة ليصل إلى داره
في موعد الغداء ، وهو يحمل حقيبة
كتبه مملوءة . . . فأبصر شيخاً يدفع
أمامه عربة محملة بأكياس قمح ، بيدين
مرتعشتين ، فتسير العربة متعثرة ، وكلما
قطع شوطاً من الطريق ، وقف برهة
يحفف عرقه ويسترد أنفاسه . . .

تأثر فاريد لحال الشيخ ، وتقدم منه
يدفع عنه العربة في رفق وسهولة إلى أن
وصل بها إلى قرب منزله ، فسلم الشيخ
عربيته بعد أن ساعده على قطع مسافة
كبيرة من الطريق . . .

وكان الشيخ قد استراح قليلاً ، وبحث

في جيوبه عن شيء يكافئ به فاريد فلم
يجد غير قطعة كبيرة من « الشكولاته » ،
فقدمها إليه ، ورجاه أن يقبلها عربوناً
لصداقته ، فقبل فاريد القطعة شاكراً . .
وفي البيت ، قال فاريد في نفسه :
إن أمي تتعب في سبيلي كثيراً ، ولذا
يجب أن أهدى إليها قطعة الشكولاته . .
واقترب من أمه ، ورجاها أن تقبل

بغداد عاصمة الدنيا !

أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ



لم يكد ممضى على إنشاء بغداد نصف قرن من الزمان، حتى بلغت من الازدهار والعظمة مبلغاً لا تطمع أن تبلغه عاصمة من عواصم الدنيا، ولا بيزنطة « القسطنطينية » العريقة ، عاصمة الدولة الرومانية الشرقية ، وكان أعظم ازدهارها في عصر الرشيد .



١- وكان قصر الخليفة بما يحيط به من حدائق وملحقات ، يشغل ثلث المدينة .

٢- وكانت السيدة زبيدة ، زوج الرشيد ، أعظم سيدات العصر ، وأكثرهن ترفاً وأناقة .



٣- وقد اشتهرت ليالى بغداد وسهراتها المترفه ومجتمعاتها الأنيقة ، وتحدث عنها المؤرخون وأهل القصص حديثاً لم تزل تتناقله الأجيال منذ أحد عشر قرناً ، إلى اليوم والغد !

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE
BIRD